فيخرون موتا ما لخفى با[illegible] اء من قبل الله
تعالى يا ملك الموت من بقي [illegible] فيقول ملك الموت
الحي ما بقي من خلقك الا عبدك الضعيف وانت الحي الذي لا يموت
فيقول الله تعالى يا ملك الموت لم تسمع كلامي وقولي في كتابي كل من
عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام فيقول ملك الموت
بلى يا رب ثم يقول الله تعالى يا ملك الموت انطلق الى بين الجنة والنار
فمت باذني فينطلق ملك الموت فيقف بينهما فيصيح صيحة ويخر ميتا
باذن الله تعالى قال ابن عباس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده لو ان اهل السموات والارض احياء اذ
لماتوا من شدة صيحة ملك الموت ثم تبقى هذه الارض بعد العالم
اربعين سنة خراب ثم ان الله تعالى يرسل الريح العقيم الذي ارسله على عاد قوم
يرسل منها قدر ما يخرج من خرم الابرة وهي ريح اسود فلا تترك على
وجه الارض جبلا ولا قلالا ولا دارا ولا مكانا مرتفعا ولا واديا

الا

الا صدمته وجعلته مثل الاديم وذلك قوله تعالى ويسئلونك
عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها
عوجا ولا امتا وينادي الله تعالى ويقول اين الملوك الجبابرة اين اصحاب
القصور العالية اين الامم الماضية اين الذي جعلوا لي شريكا في ملكي
لمن الملك اليوم لله الواحد القهار ثلاثا اليوم تجزى كل نفس بما كسبت
لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب ثم ان الارض تطوى فيقبضه
الله قبضة بيمينه وذلك قوله تعالى والارض جميعا قبضته يوم
القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون
ثم يقول الله تعالى اين اليهود والنصارى الذي كانوا ياكلون رزقي ويعبدون
غيري ويجعلون لي شريكا في ملكي ثانيا وثلاثا وانا الله الواحد القهار لا اله
غيري ولا شبيه لي ولا معين لي ولا وزير مساعدني وعزتي وجلالي
وعظيم سلطاني الملك ملكي ليس معي شريكا ولا وزيرا ثم
يقول الذين قالوا يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا
اين

Copyright © King Saud University